

27 القاعدة رقم) 17 (من القواعد الحسان لتفسير القرآن للسعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله القاعدة الحادية والسبعين في اشتمال كثير من الفاظ القرآن على جوامع المعاني اعلم ان ما مضى من القواعد السابقة هي المقصود في وضع هذا الكتاب - [00:00:02](#)

وهو بيان الطرق والمسالك التي يرجع اليها كثير من الآيات. وانها وان تنوّعت الفاظها واختلفت اساليبها فانها ترجع الى اصل واحد وقاعدة كلية واما نفس الفاظ القرآن الحكيم فان كثيرا منها من الالفاظ الجوامع وهي من اعظم الدلة على انه تنزيل من حكيم حميد - [00:00:23](#)

وعلى صدق من اعطي جوامع الكلم واختصر له الكلام. وعلى صدق من اعطي له جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا ولنمثل لهذا امثلة. ونذكر انموذجا منه. فمنها قوله تعالى من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعلها وقوله للذين احسنوا الحسنی وزيادة قوله هل جزاء - [00:00:46](#)

الاحسان الا الاحسان وقوله. والسابقون السابقون وقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربي وقوله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان وقوله. من عمل صالحًا من ذكر او انشى وهو مؤمن - [00:01:13](#)

فلنجزئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقول ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شريرا. وقوله وما تقدموا لانفسكم خير تجده عند الله هو خيرا واعظم اجرا. وقوله انما يوفى الصابرون اجره بغير حساب وقولا - [00:01:33](#)

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. وقوله وامرهم شوري بينهم وقوله وشاورهم في الامر وقوله ان الله لا يظلم الناس شيئا وقوله. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا - [00:02:01](#)

وما عملت من سوء تولد لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. وقوله. والصلاح خير وقوله ان الله لا يصلح عمل المفسدين وقوله والله لا يحب الفساد وقوله يوم لا تملك نفس نفس - [00:02:21](#)

شيئا وقوله. وقوله فلا تجعلوا الله اندادا وانت علمون. وقوله الا لله الدين الخالص وقوله ان اريد اصلاح ما استطعت وقوله فاتقوا الله ما استطعتم وقوله. ويؤتي كل ذي فضل فضله. وقوله - [00:02:41](#)

ولا تنسوا الفضل بينكم وقوله ولا تخسوا الناس اشياءهم وقوله فاستقم كما امرت قوله واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين وقوله ان الحسنات يذهبن السيئات وقوله كذلك لنصره السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين وقوله انا كذلك نجزي المحسنين وقوله. والذين يصلون - [00:03:09](#)

كما امر الله به ان يوصل وقوله. وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله. وان عاقبتم فعاقبوا لما عوقبت به وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقوله ان هذا القرآن يهدى - [00:03:39](#)

التي هي اقوم وقوله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقوله ما على المحسنين من سبيل وقوله ويحن لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. وقوله فمن عفا واصلح فاجره على الله - [00:03:59](#)

وهو قوله والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وهو خير املا. وقوله وخير مردا وقول ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقوله وما جعل عليكم في الدين من حرج وقوله. والله - [00:04:19](#)

يقول الحق وهو يهدى السبيل وقوله ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. وقوله وقد كان لكم في رسول في رسول الله

اسوة حسنة. وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - 00:04:40

وقوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله وقوله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير فقد احتملوا بهتاننا. فقد احتملوا بهتاننا واثما مبينا. وقوله واعدوا لهم ما استقموا بهذه الآيات الكريمات وما اشبهها - 00:05:00

كل منها قاعدة واصل كبير. تحتوي على معان كثيرة. وقد تقدم في اثناء القواعد منها شيء كثير وهي متيسرة على حافظ القرآن بمعرفة معانيه ولله الحمد. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وقد يسر الله ما بجعبي - 00:05:27

وقد يسر الله ما من بجمعه فجاء والله الحمد على اختصاره ووجازته ووضوحي كتابا يسر الناظرين. ويعين على فهم كلام رب العالمين. ويبدي لاهل البصائر والعلم من المآخذ والمسالك والطرق والاصول النافعة. ما لا يجده مجموعا في محل واحد - 00:05:48

مخبر الكتاب يغنى عن وصفه. واسأله تعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. مقربا مقربا لديه في جنات النعيم. وان ينفع به مؤلفا -

00:06:11